

مؤتمر المدن المستدامة الإقليمي الثاني عشر



**FRIEDRICH  
EBERT  
STIFTUNG**



# نحو الانتقال الحضري العادل في مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مشاريع ومبادرات من أجل التنقل العادل  
والأمن والشامل للنساء في مراكش، المغرب.

**د. يوسف الكمري**

الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية (ANGED)

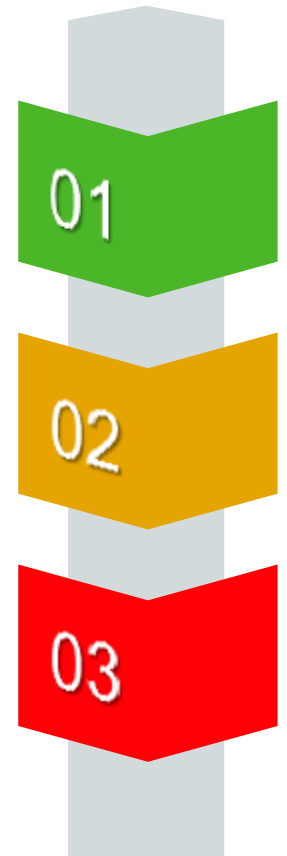
23 و 24 ماي 2023 – عمان، الأردن

## تصميم المداخلة:

السياق العام :

تقديم المشاريع والمبادرات المنجزة؛

الخاتمة؛



## مراكش، المدينة الحمراء: عاصمة السياحة



عدد السكان : 922758 (وسط حضري)

عدد الساكنة النشيطة: 479708

النشيطات منهم : 122116

معدل النشاط: 25 في المئة (النساء)

المصدر:

75,9 في المئة عند الرجال

<https://www.hcp.ma/>

الهدف 11:

جعل المدن والمستوطنات البشرية  
شاملة للجميع وأمنة وقادرة على  
الصمود والاستدامة

الهدف 5:

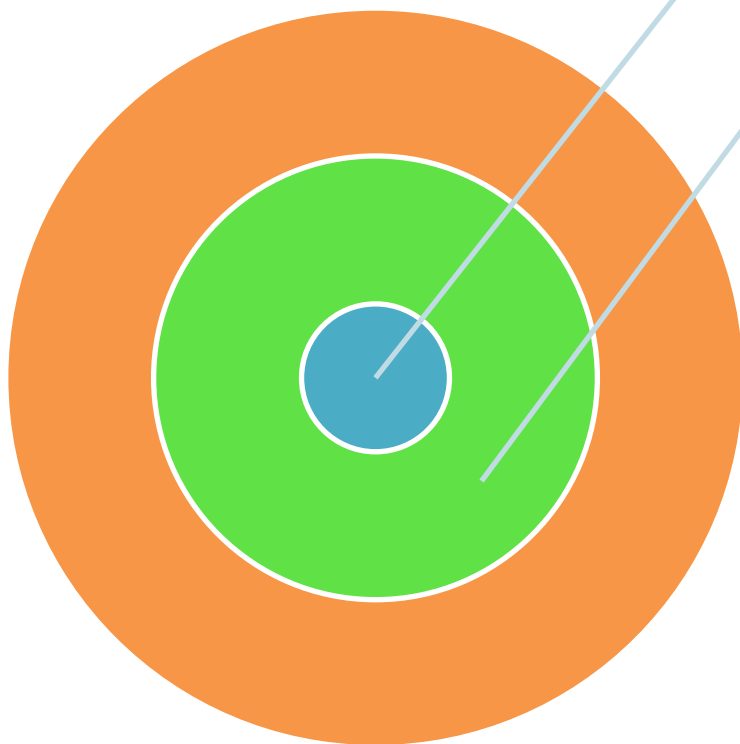
المساواة بين الجنسين وتمكين  
النساء والفتيات



إن **استدامة وسائل النقل** تعتبر استدامة فعلية حين تراعي **البعد الاجتماعي**.

ويتجلى في مراعاة مجموع حاجيات المواطنين والمواطنين على مستوى **الولوجية**، أي توفر وسائل نقل متاحة بأسعار في المتناول وملاءمة لمختلف المستعملين والفئات.

والتي تسهل ممارسة الحقوق الاجتماعية الأساسية، ضمن شروط مثلى للسلامة والأمن، علاوة على الولوج إلى صحة جيدة وفرص الشغل والرفاه، خصوصاً لدى النساء.



## انخراط المغرب

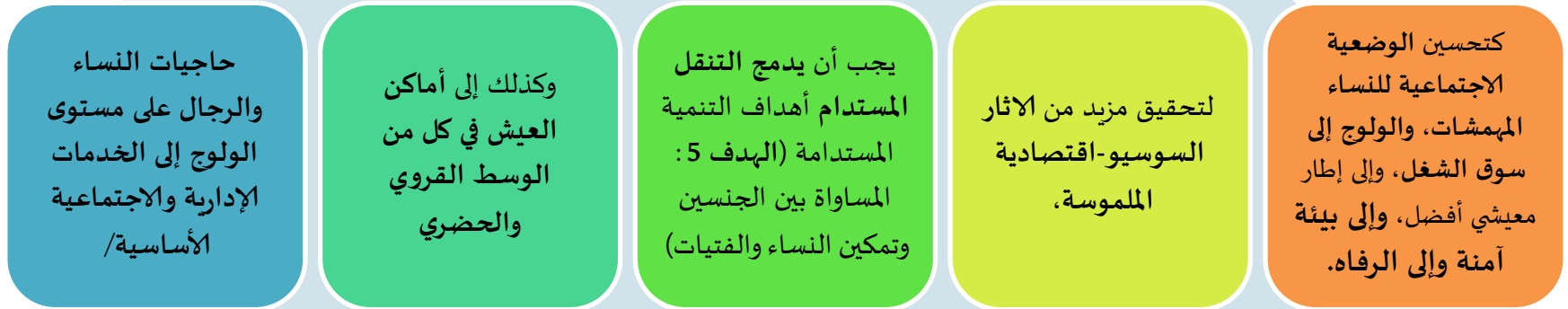
بشكل إرادي، في العديد من المبادرات الدولية، على غرار مبادرة "عبي مدينتك" التي تم إطلاقها بمناسبة كوب 21 للمناخ سنة 2015

على الصعيد الوطني لمواكبة الحكومة في إعداد سياسات وطنية للتنقل الحضري،

وعلى الصعيد المحلي، من أجل تنفيذ مخططات التنقل الحضري المستدام، التي انظم إليها المغرب في 2016 (ودخلت حيز التنفيذ سنة 2017).

المصدر:

<https://www.cese.ma/>



عملية إنجاح الانتقال نحو المدن المستدامة مع مراعاة النوع الاجتماعي

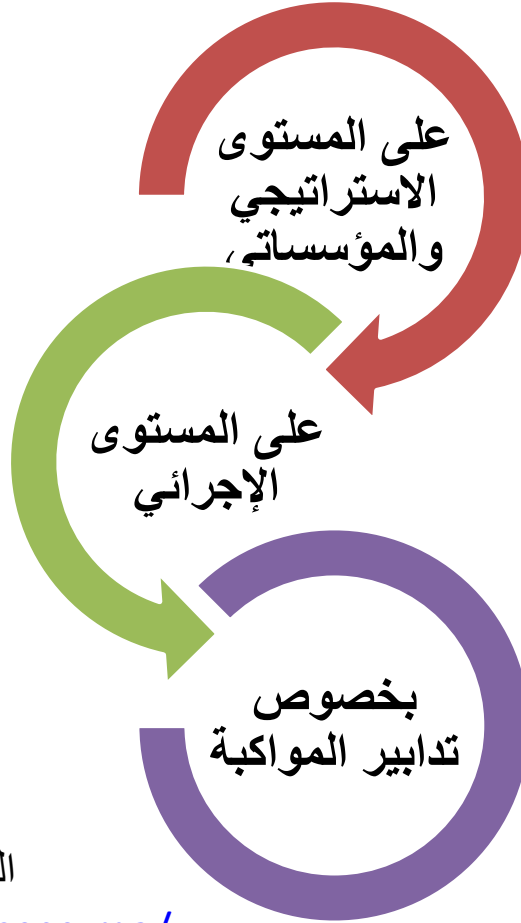




# كيف يمكن للمدن أن تصبح أكثر شمولاً وملاءمةً للنوع الاجتماعي في التخطيط الحضري واستراتيجيات التنمية؟ في علاقة بالنقل؟







المصدر:

<https://www.cese.ma/>

اقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (\*) (تقرير إنجاز الانتقال نحو المدن المستدامة، 2017) جملة من التوصيات بخصوص النقل المستدام في علاقة بالنوع الاجتماعي وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، نذكر منها:

(\*) مؤسسة دستورية مستقلة تم تنصيبه يوم 21 فبراير 2011. ويضطلع المجلس بمهام استشارية حول الاختيارات التنموية الكبرى، والسياسات العمومية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة والجهوية المتقدمة.

## على المستوى الإجرائي

- التوزيع المتوازن والمنصف، بين أحياء المدينة، للمرافق الجماعية والفضاءات العامة ومعالم الهوية التي تحدد جودة الحي؛
- جعل استتباب الأمن والسلامة الحضرية أولوية، سيّما من خلال اعتماد مشروع القانون رقم 11.10 المحدث بموجبه مرصد وطني للإجرام والذي من شأنه أن يضطلع بدور محوري في إعداد السياسة المتعلقة بالجريمة الحضرية؛

## على المستوى الاستراتيجي والمؤسسي

- بلورة استراتيجية وطنية تسمح بإعادة تمكين النساء من تملك الفضاء العام والنهوض بالحس المدني وروح المواطنة لدى ساكنة المدينة؛
- إضفاء الطابع المهني على طرق الاستشارة والتشاور التشاركي مع مختلف مكونات المجتمع المدني بالمدينة مع العمل على إشراك الشباب والنساء.

## بخصوص تدابير المواكبة

- تحديث منظومة التربية والتعليم والنهوض بتربية الطفولة المبكرة وبأنظمة حماية الطفولة؛
- تشجيع القيام بأعمال للصالح العام على مستوى المدينة وتشجيع التطوع في صفوف التلميذات والتلاميذ والطالبات والطلبة؛
- تعزيز قدرات الفاعلين المحليين في مجال تدبير المرافق العمومية؛
- وضع نظام للتدبير يمكن من إدماج التنمية الحضرية المستدامة استرشادا بالمبادئ التوجيهية لمعايير إيزو (2016: 37101) وإيزو (2014: 37120)، في التدبير المستدام للمدن.

المصدر:

<https://www.cese.ma/>

## وفي هذا الإطار أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بما يلي:

- يتعين على السلطات العمومية والجماعات الترابية إعادة تمكين النساء من تملك الفضاء العام والنهوض بالحس المدني وروح المواطنة لدى ساكنة المدينة، وذلك من خلال:
  - إشراك النساء في إعداد كل رؤية للتنمية الحضرية؛ ودعم المجتمع المدني؛ وتنظيم حملات تحسيسية ذات صلة، وذلك بغاية الدفع بتطور العقلية والمعايير السوسيو-ثقافية القائمة؛
  - جعل مسألة سلامة المرأة في صلب انشغالات سياسة المدينة والمؤشرات الرئيسية لقياس جودة حياة المواطنين وكذا في برامج الأحزاب السياسية؛
- تطوير خبرة ومهارات وطنية في مجال خدمات المدن الذكية (Smart cities)، من خلال تعزيز البنيات التحتية للتدبير الرقمي للمدن، لا سيما المدن الكبرى، واستخدام مختلف توظيفات التكنولوجيات الحديثة في الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين.

المصدر: <https://www.cese.ma/>



ما هي بعض الحلول المبتكرة التي تم تقديمها  
لإنشاء أماكن عامة آمنة وشاملة للنساء؟



## المشروع / المبادرة رقم 1

المشروع	الحد من العنف ضد النساء والفتيات في الفضاءات العامة بمدينة مراكش.
المبادرة	«مراكش مدينة آمنة وصديقة للجميع» / هيئة الأمم المتحدة للمرأة
الفترة:	من بداية شهر يناير إلى دجنبر 2021
الهدف:	المساهمة في الحد من العنف ضد النساء والفتيات في الفضاءات العامة بمدينة مراكش.
التدابير المتخذة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ خلق بيئة ملائمة من أجل المساواة بين الجنسين،</li> <li>■ تطوير تخطيط محلي يراعي الفوارق بين الجنسين ويدمج النوع الاجتماعي في الميزانية لمحاربة العنف ضد النساء والفتيات في السياسات الترابية للمقاطعات الخمسة المكونة لوحدة مدينة مراكش.</li> <li>■ تطوير مبادرات تغييرية بغية تعزيز عدالة وسلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة في مدينة مراكش ودمجها في خطط عمل نقابات وجمعيات المهن الموجودات في الأماكن العامة (سيارات الأجرة والحافلات السائقين والباعة المتجولون وحراس الأماكن العامة).</li> </ul>





**خطة العمل:** كيفية التعرف على حالات العنف في الأماكن العامة والتعامل معها. أيضا، إعادة التفكير في وسائل التواصل.

**الاستراتيجية الثانية:** خلق ودعم المبادرات التي تعزز سلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة ودمجها في خطط عمل الأحياء السكنية والنقابات والجمعيات المهنية (النقل).

### الهدف العام من خطة العمل هو:

- حشد ممثلي النقابات والجمعيات المهنية (سائقي سيارات الأجرة وفنيي النظافة) في مدينة مراكش حول المشروع.
- تبادل الخبرات في مجال مكافحة العنف ضد النساء والفتيات في الأماكن العامة.
- تقديم نماذج التوعية التي تم تطويرها في إطار المشروع والتحقق من صحتها.
- التعاون في إرسال رسائل لرفع مستوى الوعي بين عامة الناس، والتي سيتم نقلها من خلال أدوات الاتصال وسيارات الأجرة في المدينة (ملصقات ومنشورات ، إلخ).



2023 24-23 أيار

عمان، الأردن

مؤتمر المدن المستدامة الإقليمي الثاني عشر

نحو الانتقال الحضري العادل في  
مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



شعار وصور مختارة لأدوات الاتصال التي تحملها  
سيارات الأجرة في مدينة مراكش



هيئة الأمم المتحدة للمرأة

جمعية انخيل

مكافحة العنف ضد النساء والفتيات في الشوارع العمومية بمدينة مراكش  
LUTTE CONTRE LES VIOLENCES FAITES AUX FEMMES ET AUX FILLES DANS LES ESPACES PUBLICS À MARRAKECH

في حالة وقوع عنف يجب أن أقوم بالتدابير التالية

1. الإبلاغ بصفة رسمية  
أو مركز الإشتغال

2. الإبلاغ بصفة رسمية  
أو مركز الإشتغال

3. الإبلاغ بصفة رسمية  
أو مركز الإشتغال

4. الإبلاغ بصفة رسمية  
أو مركز الإشتغال

212 524 387 106  
212 666 919 318  
212 524 348 709  
3350  
19  
212 662 101 881  
212 618 226 571

في إطار مشروع "المساواة في مكافحة العنف ضد النساء والفتيات في الشوارع العمومية بمدينة مراكش"، والمتميز بين طرف جمعية انخيل وشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة  
Dans le cadre du projet "Contribuer à la lutte contre les violences faites aux femmes et aux filles dans l'espace public de la ville de Marrakech", mise en œuvre par l'Association Enakhil en partenariat avec ONU Femmes

المصدر REVUE D'ÉTAPE. Lutter contre les violences faites aux femmes et aux filles dans les espaces publics de la ville de Marrakech. Association Enakhil et ONU Femmes—Maroc, Mars 2022

د. يوسف الكمري (ANGED)

مشاريع ومبادرات من أجل التنقل العادل والآمن والشامل للنساء: حالة مراكش، المغرب.





رفع مستوى الوعي بالمهن الموجودة في الأماكن العامة  
حول تعزيز مقاربة النوع وسلامة النساء والفتيات.

- تمكين ممثلي الجمعيات المهنية (سائقي سيارات الأجرة  
وفنيو النظافة) من فهم النقاط التالية:
- فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأماكن العامة.
  - إتقان الإطار القانوني لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأماكن العامة.
  - فهم إجراءات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأماكن العامة.
  - إتقان آليات التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأماكن العامة.



المصدر REVUE D'ÉTAPE. Lutter contre les violences faites aux femmes et aux filles dans les espaces publics de la ville de Marrakech. Association Enakhil et ONU Femmes—Maroc, Mars 2022

2023 24-23 أيار

عمان، الأردن

مؤتمر المدن المستدامة الإقليمي الثاني عشر

نحو الانتقال الحضري العادل في  
مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



ONU  
FEMMES  
Entité des Nations Unies pour l'égalité des sexes  
et l'autonomisation des femmes

SAFE CITIES  
AND SAFE  
PUBLIC SPACES  
UN WOMEN GLOBAL FLAGSHIP PROGRAMME

جمعية انكحل  
Association Enakhil

## تطبيق رقمي عملي للمساعدة في إنشاء فضاءات آمنة

أهداف تطبيق (SOS Himayat)

1. ترسيخ مكانة المرأة في الديمقراطية التشاركية المحلية ؛
2. تشجيع المشاركة والتعبير عن ممارسة الحقوق المدنية للمرأة.
3. إصلاح البيئة الحضرية للمدينة ومعالجة عوامل انعدام الأمن.
4. تسهيل التجول في الفضاء العام بكل أمان وحرية.

المصدر REVUE D'ÉTAPE. Lutter contre les violences faites aux femmes et aux filles dans les espaces publics de la ville de Marrakech. Association Enakhil et ONU Femmes—Maroc, Mars 2022

د. يوسف الكمري (ANGED)

مشاريع ومبادرات من أجل التنقل العادل والآمن والشامل للنساء: حالة مراكش، المغرب.

المبادرة / المشروع  
رقم 2اتفاقية شراكة لتحسين أمن النساء في النقل العمومي  
في مراكش: شركة النقل الحضري الخاص 'ألزا'

وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب (مبادرة «مدن آمنة وخالية من العنف ضد النساء»)

## FAITS ET CHIFFRES

Une étude locale conduite en 2015 dans l'arrondissement du Guéliz a révélé que

- 67% des femmes ont déclaré avoir été confrontées à la violence dans les espaces publics au cours des 12 mois ayant précédé l'enquête
- 60% des femmes ont déclaré ne pas quitter leur domicile sans être accompagnées une fois la nuit tombée
- Seules 9% des femmes victimes de harcèlement sexuel ont déclaré avoir porté plainte à la police.

**الهدف:** جعل الفضاءات العامة وأماكن التنقل أكثر أمنا وتشعر فيها النساء بالسلامة، لأن **الإحصائيات** تؤكد أن النساء هن **أكثر عرضة للعنف**

والتحرش الجنسي ما يقلص من حريتهن وإمكانية تجولهن في الفضاءات العامة.





## المبادرة / المشروع رقم 2

المشروع	تحسين أمن النساء والفتيات داخل النقل العمومي،
المبادرة	«مراكش مدينة آمنة وصديقة للجميع» / هيئة الأمم المتحدة للمرأة
الفترة:	انطلق المشروع منذ شهر مارس 2015
الهدف:	تحديد المناطق غير الآمنة، وتسجيل المخاطر، التي تواجه النساء والفتيات في الأماكن العامة، وتحسين قدرة السلطات المحلية والجهات الفاعلة للتصدي للعنف ضد المرأة لجعل المدن أكثر أمناً، وتحسين الخدمات، التي تضمن سلامة المرأة.
التدابير المتخذة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تحسيس سائقي الحافلات بخطورة العنف الممارس ضد النساء والفتيات، من خلال تكوينهن الأساسي والمستمر.</li> <li>■ تنظيم أنشطة التواصل والتوعية بهذه الظاهرة والآفة لدى مستعملي حافلات النقل العمومي.</li> <li>■ تثبيت كاميرات مراقبة في الحافلات، لرصد ضحايا الاعتداءات الجنسية وتحسين وتعزيز الأمن داخل حافلات النقل العمومي ومحطات وقوفها.</li> </ul>

<https://morocco.unwomen.org/fr/actualites-evenements/actualites/2015/05/safecities>



## السلامة والأمن داخل حافلات شركة ألزا : إجراءات لتعزيز أمن النساء في الحافلات.

- تهدف شراكة «ألزا» وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تعزيز سلامة النساء في وسائل المواصلات العامة على متن الحافلات :
- تعمل أوراش الصيانة الخاصة بالشركة على مدار الساعة لضمان توفر الحافلات على أعلى مستوى من السلامة؛
- تم تجهيز أوراش الصيانة الخاصة بالشركة بتكنولوجيا تضمن مراقبة وتدخلات ذات جودة عالية؛
- حافلات الشركة مزودة بكاميرات للمراقبة.
- وجود فرق التتبع في حالة وقوع حادث على متن الحافلات، لضمان المساعدة للمرتفقات والمرتفقين؛
- يتم تدريب السائقين في مركز التدريب ألزا لضمان القيادة الآمنة على متن الحافلات وشروط السلامة للمرتفقين.



2023-24 أيار

عمان، الأردن

مؤتمر المدن المستدامة الإقليمي الثاني عشر  
نحو الانتقال الحضري العادل في  
مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



مقاطع فيديو  
توعوية ضد  
التحرش  
(الحافلات)

شاهدها 200000  
مسافر يومياً

60 في المائة منهم من  
النساء

تدريبات على  
طرق الاستجابة  
للتحرش الجنسي  
في الأماكن  
العامة

1520 من سائقي  
شركة النقل أزا

76 من سائقي سيارات  
الأجرة و200 طالب  
(تخصص القانون)

<https://morocco.unwomen.org/fr/actualites-evenements/actualites/2015/05/safecities>

د. يوسف الكمري (ANGED)

مشاريع ومبادرات من أجل التنقل العادل والآمن والشامل للنساء: حالة مراكش، المغرب.

## الحماية – موقع التبليغ عن العنف ضد النساء في مراكش: اللجنة الجهوية للتكفل بالنساء ضحايا العنف في مراكش

المبادرة / المشروع  
رقم 3

ضمان التواصل والتنسيق بين مختلف التدخلات لمواجهة  
العنف ضد النساء والمساهمة في وضع آليات لتحسين  
وتطوير منظومة التكفل بالنساء ضحايا العنف.



دليل الخلايا واللجان المؤسساتية للتكفل بالنساء ضحايا العنف  
إصدار سنة 2021



دليل الخلايا واللجان المؤسساتية  
للتكفل بالنساء ضحايا العنف

2021

<https://alhimaya.ma/> المصدر



2023-24 أيار

عمان، الأردن

مؤتمر المدن المستدامة الإقليمي الثاني عشر

نحو الانتقال الحضري العادل في  
مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

موقع التبليغ عن العنف ضد النساء في مراكش

المبادرة / المشروع

رقم 3

الرئيسية عن الموقع العنف ضد النساء

الرئيسية « العنف ضد النساء » شكاية

شكاية

معلومات حول المشتكية

اسمك

رقم البطاقة الوطنية

رقم هاتف المتشكية

العنوان الكامل للمشتكية

بريدك الإلكتروني

التالي

<https://alhimaya.ma/>



المصدر <https://alhimaya.ma/>

د. يوسف الكمري (ANGED)

مشاريع ومبادرات من أجل التنقل العادل والآمن والشامل للنساء: حالة مراكش، المغرب.

## تطبيق (SafeNess) لتعزيز السلامة والحماية في الأماكن العامة للنساء والفتيات: مشروع أنجز في المغرب وتونس والأردن.

المبادرة / المشروع  
رقم 4



هي تطبيقة تحمي النساء من العنف  
المسلط عليهن. طريقة استعمالها  
بسيطة وسهلة.

Safeness est une application qui protège les  
femmes contre la violence et le harcèlement.  
Le mode d'utilisation est très simple et facile.



<https://cawtar.org/en>

الغرض من تطبيق "SafeNess" هو تحسين سلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة والسماح لمستخدمي الهواتف الذكية بالتصرف بسرعة في حالة الخطر. عدد الاشخاص الذين نزلوا التطبيق تجاوز 6000 شخص (إحصائيات مارس 2023



Télécharger l'application de l'Appstore ou playstore

أولاً قومي بتنزيلها من AppStore أو PlayStore



Entrer le numéro de téléphone avec lequel on va utiliser l'application

ثم قومي بإدخال رقم هاتفك الجوال للتسجيل

المبادرة / المشروع  
رقم 4



Ajouter jusqu'à 5 personnes de confiance qu'elles doivent télécharger l'application également. يمكنك اختيار 5 أشخاص تثقين بهم من قائمة الأرقام وتقومين بإضافة أرقامهم وإعلامهم بضرورة تنزيل التطبيق في حالة قبولهم اتباعك ومرافقتك عند الطلب



Pour lancer une alerte: cliquer sur le bouton rouge qui se trouve en bas à droite de l'écran.

عند وجود أي خطر يمكنك الضغط على الزر الأحمر أسفل الشاشة، عندها يصل إشعار النجدة للأشخاص الخمسة

تطبيق (SafeNess)



Au lancement de l'alerte, le téléphone commence à vibrer, les personnes de confiance sont notifiées par un SMS, un enregistrement vocal est déclenché.

عند إطلاق إشعار النجدة يمكن للأشخاص الموثوق بهم الاتصال بالشرطة أو النجدة من التطبيق نفسها



Cliquer sur "fermer" pour arrêter l'alerte عند وصولك وإغلاق التطبيق تصل إرسالية للأشخاص المرافقين لك أنك وصلت



Aller sur "historique d'alertes" pour consulter toutes les informations concernant toutes les alertes précédentes

يمكنك الاطلاع على كافة معلومات التنبيهات السابقة في سجل التنبيه

<https://cawtar.org/en>

## تطبيق (SafeNess) لتعزيز السلامة والحماية في الأماكن العامة للنساء والفتيات: مشروع أنجز في المغرب وتونس والأردن.

المبادرة / المشروع  
رقم 4

خلال سنة 2021 وفي إطار شراكة مع جمعية ابصار لدعم قدرات ذوات الإعاقة البصرية وبطلب منهم قام المركز مع فريق تطبيق "سايفناس" بتطويره لتستجيب لحاجيات ذوي وذوات الإعاقة البصرية وذلك من خلال إضافة (Stream Reader) وعوض الضغط على الزر لإرسال طلب النجدة أصبح بإمكان المستعملات الاكتفاء فقط بتحريك (خض) الهاتف 3 مرات حتى يقوم التطبيق بإرسال طلب النجدة من الأشخاص الخمسة الموثوق بهم.



<https://cawtar.org/>

## الخاتمة:

- من بين الخلاصات المستفادة من المشاريع والمبادرات التي شهدتها مدينة مراكش، تجدر الإشارة إلى أنه توجد مبادرات أخرى للمجتمع المدني المحلي، فالنماذج متعددة ومتنوعة. ومع ذلك، تبرز التجارب الناجحة بعض عناصر النجاح كالقدرة على التعبئة والانخراط والتنظيم في إطار سياسات حضرية متبصرة تحفزها حركة للتوعية الجماعية المراعية للنوع الاجتماعي.
- لم تتحول المدينة بعد إلى مشروع مجتمعي مشترك مفتوح بشكل ديمقراطي، يتقاسمه ويتملكه السكان بالقدر الكافي (خصوصاً فئة النساء والفتيات).
- يثير هذا الوضع التساؤل حول مسألة السلامة والأمن لدى النساء أثناء التنقل الحضري، وهو موضوع لا يترجم بالشكل الكافي إلى إجراءات تنفيذية في المقررات الدراسية أو التخطيط الحضري أو الخطط التنموية للمدن.

# شكراً لكم على حسن انتباهكم